

Distr.: General
26 October 2004
Arabic
Original: English



بيان صادر عن رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٥٠٦٤ لمجلس الأمن، المعقودة في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، بمناسبة نظر المجلس في البند المعنون "الحالة في الصومال"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي، باسم المجلس:

"١ - يؤكد مجلس الأمن من جديد قراراته السابقة وبيانات رئيسه بشأن الحالة في الصومال، لا سيما القرار ١٥٥٨ (٢٠٠٤) المؤرخ ١٧ آب/أغسطس ٢٠٠٤ وبيان رئيسه (S/PRST/2004/24)، المؤرخ ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٤.

"٢ - ويكرر مجلس الأمن تأكيد التزامه بتسوية الحالة في الصومال بصورة شاملة ودائمة، واحترامه لسيادة الصومال وسلامته الإقليمية واستقلاله السياسي ووحدته، بما يتفق ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه.

"٣ - ويشيد مجلس الأمن بالتقدم الذي أحرز مؤخرا في مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية في نيروبي بما في ذلك إنشاء برلمان اتحادي انتقالي للصومال ثم انتخاب رئيس للبرلمان ورئيس انتقالي للدولة، وهي خطوات هامة صوب إعادة إقرار السلام والاستقرار في الصومال.

"٤ - ومجلس الأمن، إذ يؤكد أهمية تدعيم المكاسب التي تحققت حتى الآن، يتطلع إلى تشكيل حكومة اتحادية انتقالية داخل الصومال، في المستقبل القريب، تكون قادرة على بدء عملية المصالحة والتعمير بروح من الوفاق والحوار مع جميع الأطراف الصومالية.

"٥ - ويشجع مجلس الأمن، في هذا الصدد، البرلمان الاتحادي الانتقالي ورئيس الدولة على اتخاذ خطوات أخرى لاختيار رئيس وزراء ومجلس وزراء يتمتع بالكفاءة والفعالية ووضع برنامج عمل وجدول زمني أوليين للفترة الانتقالية. ويحث المجلس

أيضا المؤسسات الاتحادية الانتقالية على إشراك النساء بصورة كاملة في المصالحة والتعمير في فترة ما بعد الصراع. ويلاحظ المجلس أيضا المناقشة الدائرة بغية تحديد آليات التنسيق الممكنة بين الحكومة الاتحادية الانتقالية والمجتمع الدولي.

”٦ - ويثني مجلس الأمن على الدول الأعضاء في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد)، ولا سيما حكومة كينيا، وكذلك البلدان والمنظمات الأخرى لدعمها البناء لعملية المصالحة الوطنية في الصومال طوال العامين الماضيين، ويشجعها على مواصلة جهودها دعما للسلام في الصومال.

”٧ - ويرحب مجلس الأمن بالتزام الاتحاد الأفريقي بمساعدة العملية الانتقالية في الصومال ويعرب عن تأييده لهذا الالتزام، لا سيما عن طريق التخطيط لإيفاد بعثة لدعم السلام إلى الصومال، بما في ذلك الخيارات المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، ويشجع جماعة المانحين الدولية على المساهمة في تلك الجهود.

”٨ - ويرحب مجلس الأمن كذلك بجهود مكتب الأمم المتحدة السياسي، والفريق القطري للأمم المتحدة، والهيئة الصومالية لتنسيق المعونة، والاتحاد الأوروبي، ومنتدى شركاء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، وجامعة الدول العربية، وجهات أخرى تعمل لوضع إطار لبناء السلام يفضي إلى تكوين مجموعة متكاملة من تدابير المساعدة السريعة، ويدعو المجتمع الدولي إلى دعم هذه المجموعة من التدابير فضلا عن برامج إعادة التأهيل والتنمية الاقتصادية في حالات الطوارئ، حالما يستتب الأمن في الصومال.

”٩ - ويشاطر مجلس الأمن الأمين العام تقييمه الذي مؤداه أنه ”من المرجح في هذه المرحلة من مراحل التقدم المحرز في عملية السلام في الصومال أن تُدعى الأمم المتحدة إلى أداء دور موسع في بناء السلام وإلى تكثيف تواجدها من أجل مساعدة الأطراف الصومالية على تنفيذ اتفاقها. ومن الواضح في الوقت نفسه أن تعزيز دور المنظمة في الصومال يجب أن يتم تدريجيا وأن يستند إلى نتائج المباحثات مع الحكومة الجديدة“. ويتطلع مجلس الأمن إلى توصية الأمين العام في هذا الصدد.

”١٠ - ويحث مجلس الأمن القادة الصوماليين على تهيئة بيئة مؤاتية للحكومة الاتحادية الانتقالية المقبلة ببذل جهود حازمة من أجل تحقيق تحسن في حالة الأمن على أرض الواقع، ويكرر من جديد أن الذين يصرون على نهج المجاهمة والصراع سوف يتحملون المسؤولية. وسيواصل المجلس رصد الحالة عن كثب“.